

والغني عن المنكر وهي ايضا اخلة في قول الله تعالى
 ونعا ونوا علي البر والتعزي وهذا من احسن ما استد
 به في التعزية وثبت في الصحيح ان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم قال والله في عون العبد ما كان العبد في عون
 اخيه واعلم ان التعزية مستحبة قبل الدفن وبعدة
 قال اصحابنا يد حبل وقت التعزية من حين موت وتبقى
 الى ثلاثة ايام بعد الدفن والثلاثة على التقريب لا على
 التحديد كما قاله الشيخ الامام ابو محمد الجويني من
 اصحابنا قال اصحابنا وتكره التعزية بعد ثلاثة
 ايام لان التعزية لتسكين قلب المصاب والغالب
 سكون قلبه بعد الثلاثة فلا يجد له الحزن هكذا
 قال المجاهير من اصحابنا وغيرهم وقال ابو العباس
 ابن القاسم من اصحابنا لا يابس بالتعزية بعد الثلاثة
 بل تبقى ابرأون طال الزمان وحكى هذا امام الحرمين
 ايضا عن بعض اصحابنا والتمتار ايضا لا تفعل بعد
 ثلاثة ايام لافي صورتين استثناهما اصحابنا و
 جماعة منهم وهما انه كان المعزي او صاحب المصيبة
 غائبا حال الدفن واتفق رجوعه بعد الثلاثة قال
 اصحابنا والتعزية بعد الدفن افضل منها قبله
 لان اهل الميت مشغولون بتجهيزه ولان وحشتهم
 بعد دفنه لغرافه لهذا اذا لم ير منهم جزءا
 شد بدا فان راه قدم التعزية ليستد لهم والله تعالى
 اعلم **فصل** ويستحب ان يعم بالتعزية

جميع

جميع اهل الميت واقاربه الكبار والصغار والرجال والنساء
 الا ان يكون امرأة شابة فلا يعز بها الا محارمها قال اصحابنا
 وتعزية الصلحا والضعفاء من احوال المصيبة والصلحا
 الكد **فصل** قال الشافعي واصحابنا رحمهم الله تعالى
 بكره الجلوس للتعزية قالوا وتكفي الجلوس ان يجتمع
 اهل الميت في بيت ليقصد هم من اراد التعزية بل ينبغي
 ان ينصرفوا في حواجرهم ولا يفرق بين الرجال والنساء
 في كراهة الجلوس لها صرح به الحنابلة ونقله عن بعض
 الشافعي رضي الله عنه وهندة كراهة تنزيه اذ لم يكن
 معها محدث اخر فان ضم اليها امر اخر من البدع المحرمة
 كما هو الغالب عنهما في العادة كان ذلك حراما من
 قبائح المحرمات فانه محدث وثبت في الحديث
 الصحيح ان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة
فصل واما لفظ التعزية فلا تجوز فيه فباي لفظ
 عزاه حصلت واستحب اصحابنا ان يقول في تعزية
 المسلم بالمسلم اعظم الله اجره واحسن عزاك وفي
 الكافر بالمسلم احسن الله عزاك وغفر لميتك وفي
 الكافر بالكافر اخلف الله عليك واحسن ما يعزى
 به ما روينا في صحيح البخاري ومسلم عن اسامة
 بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت احدي بنات النبي
 صلى الله عليه وسلم اليه تدعوه وتجتره ان صبيها او
 ابنتا في الموت فقال للرسول ارجع اليها فاخبرها ان
 الله تعالى ما اخذ وله ما اعطى وكل شي عنده باجل مسمى

يستحب ان يعزى بالاسم
 بالاسم